من معاناة المرأة الغربية

الكاتب: د. ليلى حمدان

murabet.com

المرأة

صدعونا بعد مشاكل المرأة المسلمة دعونا نتحدث قليلا عن مشاكل المرأة الغربية كما سمعتها منها:

الفراغ الروحي ومعايير المجتمع

شعور فراغ روحي، وذلك الخوف المستمر من افتقاد المميزات الشكلية التي تسمح لها بالمنافسة في وسط يعتمد على التفاصيل الخارجية للمرأة قبل جوهرها الداخلي وقيمة عقلها.

محاولة إرضاء معايير المجتمع في تقييم النساء، من ذلك المظهر والتعاملات والعلاقات وكل ما يدخل في ضرورة الانجرار على طريقة الغرب وإلا فنبذها والسخرية منها. ولذلك كثرت عمليات التجميل والوشوم وتركيب القطع المعدنية في مناطق عجيبة كاللسان والشفتين وكل ما يجعل المرأة معرضا مفتوحا لكل نزعة! حتى نزعات عباد الشياطين والساديين وكل ما يجعل من المرأة مجرد أداة للتسلية والتضحية.

العلاقات المحرمة

أغلب النساء دخلن في علاقات محرمة منذ سن صغيرة جدا ومعدل سن فقدان الشرف كان في التاسعة والعاشرة وأكثرهن لا يعرفن الرجل بل التقينه صدفة وحصل ما حصل، وكثيرات تم استغلالهن في سن صغيرة وكبرن على إخفاء آلام أول تجربة من الاستغلال العاطفي التي قد تكون من أقرب الناس لها أو مجرد مجهول يسافر في الطريق، فكان رد الفعل انفتاحا أعقبه مشاكل نفسية كثيرة.

يفرض على المرأة الدخول في علاقات عاطفية متتالية بدايتها تعتمد على تفاصيلها الشكلية والأكثر إثارة في نظر الرجل الذي يبدل النساء كما يبدل الثياب، ولها أن تعلم أن كل علاقة تدخل فيها هي ملزمة بنصف النفقة من مسكن وطعام وحتى الهدايا محاسبة عليها. ولا تستغرب أن تطالب باسترجاع

https://murabet.com

الهدايا!
أكثر العلاقات انتهت بسبب الخيانة أو العشيقات أو العنف! وكثير منهن تعرضت للضرب والإساءة من شريكها، وكذا الاستغلال المادي والجسدي، ولا تستغرب أن تكون خيانته لها مع أخيها أو صاحب صديقتها، ثم تلجأ المرأة للخمر وتعاطي الأدوية النفسية ومنهن من تلجأ للمخدرات لتجاوز ثقل الخيبة! ومن يتحمل خسائرها حين تخرج بطفل بلا أب يعترف به ومعاناة الأمهات العازبات كبيرة جدا!

النساء العاملات ومشكلة التحرش

أما حال النساء العاملات فأكثر ما يشتكين منه هو التحرش! وهذا أمر شائع ولا تكاد تجد امرأة لم تتعرض له، والعكس صحيح أيضا فلديهم نساء يتحرشن بالرجال ويسترزقن من وراء ذلك بالتهديد برفع قضايا في المحاكم لابتزاز الرجل. تحرش يحصل في أرقى المؤسسات الحكومية والدولية وحتى في مراكز التعليم وكل مكان! واقع بائس تقضي المرأة حياتها تعمل ومرات حتى في العطل لأجل أن تعيش
وكثير من النساء بعد تجاوز سن الصلاحية عند الغرب، تلجأ لتربية حيوان والعناية به والبحث عن ممارسة هوايات، ومحاولة نسيان واقعها وكل همها أن تكون قد وفرت المبلغ الكافي لمصاريف دار المسنين حيث ستقضي بقية حياتها، وهو أهم هدف في نظر المراة الغربية تأمين دار المسنين سواء لديها أطفال أم لا. لأنهم لن يلبثوا أن يفارقوها لخوض مسارهم المتوارث في حياة الغابة الغربية التي من أبرز سماتها التفكك الأسري وانهيار الروابط العائلية.
لا فرق بين المتعلمة والعامية، كل النساء يخضعن لنزعات الرجال من الاستغلال سواء في سوق العمل أو سوق الشهوات، ومن تأبى فتستبدل، وكثير من علاقات الزواج شكلية بحتة لأجل المظر العام فهذه أستاذة في الجامعة وهذا رجل أعمال لا بد لهما من مظهر عام يظهران له في المجتمع، لكن الداخل متعفن بالعشيقات ومسكنات الآلام!

https://murabet.com

حال النساء في الحانات

تلجأ المرأة الغربية للحانات والرقص والموسيقى الصاخبة لتفريغ سخطها من حياتها التي تعيشها ثم تبكي كالأطفال في غرفة نومها ويمكن أن تنتهي حياتها بالانتحار بسبب الفراغ الروحي وحجم المظالم التي تحملها في نفسها منذ كانت في بيت أهلها إلى أن خرجت لغابة الحياة حيث تتعرض لاستغلال أنوثتها.

ستجد عمارات كاملة للنساء الشاذات، أعدادهن تزداد بشكل مخيف، وكثيرات منهن حنقا وبغضا للرجل ومنهن نسويات وكثير منهن لأنها لم تجد السكن ولا الاهتمام من الرجل أو لخيبة! وفي الأخير حياة فاسدة تقضيها في تسكين أوجاعها النفسية بالخمر والعلاجات النفسية والعبث في الحانات والحفلات للنسيان.

تريد أن ترى حقيقة المرأة الغربية أدخل أي حانة وسترى كيف تعامل تماما كما تعامل الجواري في سوق النخاسة وتهان كرامتها وتستباح أمام أعين الناس، ومنهن من تتعود على ذلك فتعيش ذليلة لإرضاء الرجال السكارى وكسب بعض المال. هذه هي حرية الغرب التي بها يتشدقون لقد ظلموا نساءهم كثيرا. ولذلك كل من ارتدت وباعت دينها بثمن بخس وفرت للغرب كان هذا مصيرها، مجرد أداة تُستغل في سوق العمل أو تافهة تنغمس في سوق الشهوات وأكبر "إنجازاتها" انحلال جنسي ينتهي بها لمسخ لا قيمة له منبوذ! فطموحات النساء المرتدات في الغرب لا تتعدى العري والانحلال الجنسي.

الفرق بين المرأة المسلمة والغربية

تريد أن تعرف حقيقة الفرق بين المرأة في الإسلام والمرأة في الغرب انظر لنسبة المعتنقات للإسلام، تصل لنسبة 70% كلهن نساء من إجمالي عدد المعتنقين في الغرب، لماذا أغلب من يقبل على الإسلام من النساء، لماذا حين تسلم تتحجب وتعف نفسها وتستقيم بشكل عجيب! رغم جاهلية كبرى عاشتها! لن يجيبك الغرب!

https://murabet.com

أنصح كل مسلمة هزتها دعوات النسوية أو وجدت فيها بعض ما يجذبها أن تستمع لشهادات المسلمات الغربيات اللاتي اخترن حياة الإسلام بعد حقبة من الظلام والضلال، لتسمع منهن كيف يكرم الإسلام المرأة كيف يطهرها ويحررها من مستنقعات الفساد والانحلال والاستغلال، كيف يرفع قيمتها لأمة عزيزة لله.

يحاربون الإسلام في ديارنا بدعاوى النسوية فتستجيب لهم كل ضعيفة ومستهترة وكل خبيثة نفس، فيتطهر الصف الإسلامي ويستبدل الله بهن نساء من الغرب أشد حبا لله وأشد معرفة بقيمة هذا الدين وأشد دفاعا عنه وأحق بتمثيله ممن خرجت تهدم أنوثتها وفطرتها ودينها ومصيرها مخزي كتلك التي فرت للغرب. ولا تزال سنة الاستبدال ماضية لتطهير الأمة من كل خبث.

راقبوا نهايات اللاتي كفرن بالله وخرجن يقبلن أحذية الغرب وأطعن مؤسساته المنحلة وإعلامه المفسد كيف انتهى بهن الحال إلى أمساخ يعاف المرء السوي النظر إليهن، وانظروا نهاية النساء اللاتي أسلمن من الغرب، كيف كسى ملامحهن نور الإيمان وكيف تطهرن من دنس الجاهلية ورفع الله مقامهن بصدقهن.

كان هذا غيض من فيض ووالله إن دعوات الغرب لهشة ضعيفة لأنها دعوات الشيطان و(إن كيد الشيطان كان ضعيفا) فلا تنخدع المراة بتلك الزخرفات البائسة التي تقيس قيمة المرأة بدرجة الجرأة على تقصير الثياب وإخراج المفاتن والانحلال وتدوس على جوهر عقلها وفهمها وأسئلتها الجادة، ويكفي النظر في خسائرهن التي لا تعد ولا تحصى لندرك أن العاقلة لا تستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير.

الكلمات المفتاحية:

#المرأة-الغربية

---

https://murabet.com

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبنى جميع أفكاره.

https://murabet.com